



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/١/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يتفقد مشروعات التعمير والأمن الغذائي في جنوب الوادي  
□ الرئيس يعلن في أسوان :

**أبناء النوبة ضربوا المثل للارادة  
في بناء الفرد من أجل بناء مصر**

**تعليمات بتلبية مطالب أبناء النوبة  
للتوسع في مشروعات المزارع التجريبية**

تفقد الرئيس أنور السادات أمس مناطق التعمير في جنوب الوادي  
وزار مشروعات المزارع التجريبية ومباني القرى النوبية الجديدة في قسطل  
وأندان والسادات والسلام معلنا أن أبناء النوبة ضربوا المثل للارادة  
والتصميم في بناء الفرد من أجل مصر .

وطالب الرئيس بالزيد من الارادة والتصميم والعزم في مواجهة جميع المشاكل وفي عملية  
الانطلاق في مشروعات الأمن الغذائي . كما أعلن الرئيس تلبية مطالب أعضاء جمعية التكامل  
الزراعية وطلب من المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح  
الأراضي اعطاء الجمعية دفعة جديدة لاستقراع المزيد من الأرض .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مطار أبو سبيل قادما من اسوان في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس ، يرافقه المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية والمهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس قطاع التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى والدكتور صبرى زكى محافظ اسوان حيث كان فى استقباله المهندس احمد طه رئيس هيئة تنمية بحيرة السد العالى والسيد محمد عبد الحميد وكيل وزارة التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى ومحمد احمد العقيلي رئيس المجموعة البرلمانية والدكتور عبد الله المصرى امين الحزب الوطنى بالمحافظة .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال استقل الرئيس ومرافقوه طائرة هليكوبتر الى قرية ادندان على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود السودانية حيث تفقد المزارع التجريبية والمشغل الذى يضم شتلات التين واللوف والعنب واشاد بالجهود التى يبذلها ابناء النوبة فى استزراع المنطقة .

ثم التقى الرئيس بأبناء قرية ادندان الذين استقبلوه بالهتاف بحياته واستمع الرئيس الى الكلمة التى القاها رمضان محمود رئيس جمعية التكامل الزراعية والتي اشاد فيها بانجازات الرئيس من اجل السلام وتحرير الارض وافتتاح التفرمة الجديدة لخدمة الملاحة المائية وتحقيق الامن والامان للمواطن المصرى.

## السادات يلتقى بأبناء قرية ادندان

وتضمنت المطالب ايضا دعم جمعية الصيد والعمالين بالمنطقة وتخفيض تذكرة الطائرة من اسوان الى أبو سبيل ، واعتماد ٢٠ ألف جنيه للتوسع فى مبانى القرى واستكمال المستشفى والمدرسة وتزويد الجمعية بشبكة مياه مرشحة ووحد صيانة متحركة وتنشيط الحركة السياحية بين خلفا وادندان ، واستكمال الطريق البرى اسوان - أبو سبيل وسرعة الانتهاء من تقسيم البحيرة وادراج المنطقة على ميزانية التعمير .

وبعد انتهاء رئيس جمعية التكامل من مطالب الجمعية اعلن الرئيس السادات استجابته لهذه المطالب جميعها ، وطلب من المهندس الكفراوى تليتها لاعطائهم دفعة جديدة لاستزراع المزيد من الارض ثم تحدث الرئيس السادات فقال :

انا سعيد جدا وأنا اعود لزيارتكم هذا العام واجد فعلا كما قلت لكم الارض بدأت تنضج وأهم شئ الارادة .. واضحتهما الارادة والتصميم ..

انكم تنجزون العمل هنا وتحققون على ارضكم أرض اجدادكم مجتمعا جديدا وتضيفون اضافة الى تحقيق ذاتكم وتضيفون الى بلدكم ايضا اضافة ممتازة اننى احببكم لجهودكم ومنابرتكم وجديتكم فى العمل كما قال الوزير الكفراوى لاننى سألته ، فقال انه فى مواقع اخرى لم تكن فيها جيدة لكن فى هذين الموقعين هناك جيدة ، ومن اجل ذلك طلبت من الوزير الكفراوى أن يقدم لكم كل المساعدات .

وأنا اوصيكم ان العملية التى نحن بصدها عملية اهم شئ فيها الارادة والتصميم والعزم على أن نواجه جميع المشاكل ونحلها وهذه رسالة الرواد ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكان المهندس حسب الله الكفراوي قد لقي كلمة قال فيها: نحن نشعر بجدية أهل النوبة في استزراع الأرض .. وبداية الطريق الصحيح هو انتقال الأسر إلى الأراضي الجديدة وأن يقيم الناس بأهاليهم وأولادهم حتى يتكون المجتمع الجديد الذي ينشده الرئيس السادات للمواطنين وهذا هو ما جعلنا ندعم لاهالي النوبة حسب توجيهات الرئيس السادات حتى يحققوا ذواتهم، وقد انتقل البعض بأولادهم فعلا .. وكما رأيت سيادتكم ( موجهة كلامه للرئيس السادات ) من الطائرة .. هـ .. فدان موجودة ومخططة والمياه موجودة وأحضرننا اليهم طلبية مياه وبعض الطلبات الثابتة والتي لا تطول المياه في فترة الخماسين لتعاونهم في الزراعة وهذه الفترة عموما ليست فترة زراعة ثم غادر الرئيس قرية ادندان وسط توديع حار من أهلها .

ثم استقل الرئيس الطائرة الهليكوبتر وهبط بها في قرية السلام برفاقه المهندس سيد مرعي والمهندس عثمان أحمد عثمان والمهندس حسب الله الكفراوي والدكتور محمد صبري زكي حيث كان في استقباله المهندس أحمد طه ومحمد أحمد العقيلي رئيس المجموعة البرلمانية بالمحافظة وسعد بشير رئيس مدينة أبو سبيل وصالح عوض كبراش شيخ النوبيين .

وقد استقبل اهالي قرية السلام الرئيس السادات رجالا ونساء واطفالا بالزغاريد والهتاف بحياته على أنغام الآلات الموسيقية النوبية وأطلقوا صيحاتهم « بالروح والدم نفسك يا سادات » « مرحب مرحب ياسادات » « بطل السلام .. بطل السلام »

السادات يفتتح  
سوق قرية السلام

ثم توجه الرئيس داخل القرية حيث

والامم الكبيرة لم تبني إلا بالرواد الذين يواجهون المشاكل بالإرادة والتصميم من أجل هذا الحل : الأمور التي تكلمت فيها .. فأتى أطلب من الوزير الكفراوي أن يحلها لكم .. وإذا كنا اعطيناكم ٢٠ ألف جنيه في يناير ٧٩ فاتنا نعطيكم هذا العام ان شاء الله ٢٠ ألف جنيه حتى تكملوا .. وكما سمعتم من الوزير الكفراوي في المراحل الأخرى ..

لكنني أريد شيئا واحدا .. أريد إرادة وتصميما لأنه مطلوب مثل لآخوانكم فيه مثل وليس فقط للنوبة بالنسبة لمصر كلها .. مثل في الريادة لأن عندنا سيناء والوادي الجديد ومناطق أخرى كثيرة بالإضافة لمناطقكم يجب أن تبدأ فيها عملية الرواد والإرادة والتصميم لأن بناء الفرد لذاته هو من أجل مصر وليس من أجل ذاته فقط ومن أجل أجيالنا القادمة ..

ربنا يوفقكم أن شاء الله ونلتقى بكم ان كان في العمر مهلة في العام المقبل، وسوف أبحث مع الوزير الكفراوي والمهندس عثمان عملية الري المحوري، إذا أمكن تطبيقها هنا .. لأنها تقتصر عليكم ١٥٠ فداناً كلها تروى في وقت واحد : وسوف أدرسها ان شاء الله مع المقاولين العرب في عملتهم في الصالحية التي سأزورها في الشهر العالي ونبحث إمكانية مدكم بهذا النوع لأن هذا سيقصر عليكم الجهد ..

وتسأل الرئيس : بالنسبة للجرار - الكينية - أنا سمعت عنه ألم يأت بعد ؟ ثم وجه حديثه للوزير الكفراوي وطلب منه إحضاره فوراً وقال لأن الجرار يسهل العمليات كلها ويوفر الجهد .. ربنا يوفقكم وضريرتم مثل لآخوانكم، سواء من النوبة أو من مصر كلها في فتح الأفاق الجديدة لشبابنا ولأجيالنا المقبلة ان شاء الله وربنا يوفقكم والسلام ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١١٠٠ عامل في المشروع بكل احتياجاتهم فيما عدا القمح والارز فقط . وهو ما اعطى نوعا من الاكتفاء الذاتي بالمنطقة وكذلك في مزرعة الانتاج الحيوانى بالمشروع .

ثم اعطى الرئيس السادات توجيهاته بشأن ضرورة حل مشاكل النوبيين بقرية السلام فيما يختص بتوفير المياه في الصيف أيضا في هذه المساحات .

ثم تبادل الرئيس حوارا وديا مع بعض اهالى القرية اهدته خلالها احدى السيدات جلبابا صغيرا لحفيده «شريف»

### •• ويقبل أول طفل

ثم توجه الرئيس وسط جموع الاهالى وقبل أول طفل يولد بأرض النوبة الجديدة والذي اسماه والده أنور وقد اطلق والده الحمام الابيض للترحيب بالرئيس .

ثم استقل الرئيس ومرافقوه بعد ذلك الطائرة حيث قام بجولة جوية فوق بحيرة السد عائدا الى مطار اسوان ومنها الى استراحته بالخزان .

وقد صرح السيد يحيى بشير انه بدأ في مدينة أبو سمبل انشاء كازينو سياحى يتكلف ٢٥٠ ألف جنيه ، تفتح المرحلة الاولى منه في مايو القادم كما ينتهى العمل الشهر القادم من انشاء سوق سياحية تتكلف ١٢٠ ألف جنيه كما يتم رصف طرق بعضها بطول ٨ كيلو داخل المدينة

حسن عاتقور  
موفق أبو النيل

افتتح معرض قرية السلام بمدينة ايسو سمبل وشاهد معروضات تمثل منتجات المرأة النوبية بقرية السلام على دقات الدفوف التى عزفها شباب الجسالة وارتدوا الزي الفرعونى . ثم قال الرئيس للقيادات النسيانية الموجودة بالمعرض كل سنة وانتم طبيين وصافح احدى بنات النوبة التى قدمت له بعض المعروضات .

وسأل الرئيس السادات عما اذا كانت هذه المعروضات صناعة محلية ، ثم تحدث بعض ابناء النوبة مع الرئيس حيث عرضوا انتاجهم من الخصر المختلفة من الطماطم والباذنجان والكوسة والفجل والجرجير والفاصوليا ثم طالبوا في حديثهم مع الرئيس الذى جرى معهم وقفا على الاندماج لحل مشاكل توفير المياه خاصة في الصيف لان انخفاض منسوب المياه في البحيرة لا يمكنهم من زراعة كل المساحة وطالبوا بالتوسع في مساحة الارض لانه لا يكفى ان تقام قرية على مساحة ١٥٠ فداناً وحتى تتوافر لها الخدمات والمدارس والمستشفى وطالبوا بزيادتها الى ٥٠٠ فدان .

ثم شرح الدكتور محمود أبو سبع رئيس شركة مساهمة البحيرة خطوات بناء قرىتي السلام والسادات واستصلاح الاراضى المجاورة لها . . . وهى ١٥٠ فداناً بالسلام و ١٥٠ فداناً بالسادات

### •• ويشاهد انتاج

### مزرعة تجريبية

وشاهد الرئيس انتاج المزرعة التجريبية للشركة وهى مزرعة صغيرة فى حدود ثمانية افدنة وتغذى حوالى